ورايت انشانا بقالا فقلت له قل الجواب كذا وكذا فبادر
بالجواب قبل فراغ مالك من السوال فاطرق مالك
واقبل علي اصحابه فسالهم عن الجواب فخالفوه فقال لهم
اخطاتم واصاب الرجل فتوجع الجاهل باصابته فلما التقى
السوال الثاني اقبل الجاهل علي يطلب الجواب مني فاقبلت
عليه وقلت له الجواب كذا وكذا فبادر بالجواب فلم يلتفت
مالك اليه واقبل علي اصحابه ليستخبرهم فخالفوه بالجواب
فقال لهم اخطاتم واصاب الرجل قال الشافعي فلما التقى
السوال الثالث فقلت له قل الجواب كذا وكذا فبادر
بالجواب فاعرض مالك عنه واقبل علي اصحابه فخالفوه
بالجواب فقال اخطاتم واصاب الرجل اما لهذا ليس هذا
موضعك قال الشافعي فدخل الرجل طاعة منه لمالك
وجثى بين يديه فقال له مالك فراسة منك فاتى الموصل
قال لا قال فلقيت محمد بن جعفر الصادق قال لا قال هذا
العلم من اين لك قال له ان جانبي شاب يقول الجواب
كذا وكذا فكنت اقول قال فالتفت مالك والتفت
الناس باعناقهم قال فكبرت الحلقة عليه فقال للجاهل
قم مرصاحبك بالدخول البنا فدخلت فاذا انا من مالك
بالموضع الذي كان الجاهل فيه جالسا بين يديه فقال لي

ساعة

ساعة وقال انت الشافعي قلت نعم وضمني الى صدره
ونزل عن كرسيه وقال قم ثم هذا الباب الذي عن فيه
حتى انصرف الى المنزل الذي كان المنسوب الي قال
الشافعي فاقمت اربعماية مسيلة في جراح العدنما
اجابني احد بجواب فاحتجت الى ان اتى باربع ماية جواب
وقلت الاول كذا وكذا والثاني كذا وكذا وسقط القرص
وَصَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ وَضَرَبَ مَالِكٌ إِلَيَّ بِيَدِهِ فَلَمَّا وَصَلْتُ
إِلَى الْمَنْزِلِ رَأَيْتُ بِنَاءً غَيْرَ الْبِنَاءِ الْأَوَّلِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي مَا
يُبْكِيكَ كَأَنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ إِنِّي قَدْ بُعِثْتُ الْآخِرَةَ
بِالدُّنْيَا قُلْتُ وَاللَّهِ هَوَذَاكَ قَالَ طِبْ نَفْسًا وَقَرَّ
عَيْنًا هَذِهِ هَدَايَا خُرَاسَانَ وَهَدَايَا مِصْرَ تَجْبِينِي مِنْ أَقَاصِي
الدُّنْيَا وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ
الْهَدِيَّةَ وَيَرُدُّ الصَّدَقَةَ وَإِنِّي تَلَاثَ تَمَادَتْ مِنْ رَفِيقِ خُرَاسَانَ
وَقَبَاطِيِّ مِصْرَ وَعَبِيدٍ مِثْلِهَا مَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْحُلُمَ فِي هَدِيَّةِ
اللَّيْلِ وَفِي صِنَادِيقِي تِلْكَ خَمْسَةُ آلَافِ دِينَارٍ أَخْرَجَ
زَكَاتَهَا عِنْدَ كُلِّ حَوْلٍ يَحُولُ عَلَيْهَا فَكُنْ مِنِّي بِضَعْفِهَا هَدِيَّةً
مِنِّي اللَّيْلَ فَقُلْتُ إِنِّي مَوْرُوثٌ وَأَنَا مَوْرُوثٌ فَلَا
تَثْبُتُ جَمِيعَ مَا وَعَدْتَنِي الْآنَ خَاتِمِي لِيَجْرِيَ فِي مُلْكِي
فَإِنْ حَضَرَنِي أَجَلِي فَلَوَارِثِي دُونَكَ وَإِنْ حَضَرَكَ أَجَلُكَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)